بسم الله الرحمن الرحيم

قرآن كريم

حكم الظهار في الإسلام

الآ (1 4)

سُورَةُ المُجَادلَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى
وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ
وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾

معاني المفردات:

الكلمة	المعنى
يظاهرون	الظهار: هو تحريم الرجل زوجته بأن يقول: أنت عليَّ كظهر أمي أو نحوها.
يتماسّا	التّماس: كناية عن ... الجماع.

ملاحظة: يصح في نطق اسم سورة المجادلة كسر الدال وفتحها: (المجادَلة-المجادِلة).

سبب النزول:

رُوي أن خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت أراد زوجها مواقعتها يوماً فأبت, فغضب وظاهر منها, فأتت رسول الله تشتكي إليه وتجادله في شأنهما.

فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول: يا رسول الله، أكل شبابي ونثرت له بطني، حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي ظاهر مني, اللهم إني أشكو إليك. قالت عائشة: فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات: ((قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله)).

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

1. إجابة الله لأوليائه بتفريج كروبهم وقضاء حوائجهم.
2. حرمة الظهار باعتباره منكراً وكذباً وزوراً.
3. بيان كفارة الظهار وحرمة جماع المرأة قبل الكفارة.


التقويم

أجب عما يأتي:

1. **ما معنى الظهار؟**

هو تحريم الرجل زوجته بأن يقول: أنت عليَّ كظهر أمي.

2. **ما حكم الظهار؟**

محرَّم, ومن الكذب والبهتان.

3. **ما كفارة الظهار؟**

على الترتيب: عتق رقبة, أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام

ضع علامة ✓ أو ✗ أمام ما يناسبها:

1. نزلت الآيات في شأن خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت (✓). ✗
2. ينطق حرف الدال ✗ من سورة المجادلة بالفتح فقط (✓).
3. سورة المجادلة من السور المكية ( ).
4. يُشترط التتابع في صيام

تم بحمد الله

حمود العميري